الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة

يفشل محاولات محاصرته

وجه الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية عادل غانم باسم الاتحاد رسالة شخصية الى المؤسسات الوطنية المختلفة والشخصيات الوطنية يشرح فيها ما يعانيه الاتحاد من ازمة مالية يراد لها ان تقضي عليه خدمة لاعداء الطبقة العاملة واعداء شعبنا وجاء في الرسالة " ان هذا الموقف الانتهازي في صرف مخصصات نقابات دون اخرى واتحاد دون اخر يتعارض مع كل مفاهيم الصمود والدعم ، ويعرض قضية الاستقلال لمخاطر كبيرة من جراء هذا التقسيم التعسفي لمؤسسات شعبنا . كما جاء في الرسالة :-

" اننا نعتز بمواقفنا الواضحة ولن يثنينا عنها لا قهر ولا ملاحقة ولا حصار مالي، وثقتنا بجماهير شعبنا ومستقبله كبيرة ولسوف نستمر في رفضنا تقديم تقارير الى وزير العمل الاردني او بمالاة هذا الجانب او ذاك على حساب قضية شعبنا وعمالنا .

وناشد البيان كافة المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة رفع صوتها للاعتراض على هذا الوضع كما ناشد تقديم الدعم المالي الممكن للاتحاد .

كما وجهت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة بقيادة الامين العام عادل غانم ، مذكرة تفصيلية الى المؤسسات النقابية والعمالية العربية والعالمية تفضح وتستنكر فيها سياسة التمييز والخنق المالي الذي تمارسه الحكومة الاردنية " واوساط اخرى " بحق الاتحاد العام والنقابات المنضمة اليه والذي تمثل في فرض حصار اقتصادي عليها ومنع المخصصات المالية عنها من اجل اضعافها واخضاعها وهي النقابات التاريخية التي تضم في عضويتها الاف العمال البواسل وتستند الى تجربة كفاحية طويلة،كما ناشد الاتحاد في مذكرته اتحاد نقابات العمال العرب والحركة النقابية العربية واتحاد النقابات العالمي والحركة النقابية العالمية الوقوف والتضامن معه في معاناته تحت الاحتلال والعمل على وقف الاجحاف الذي يتعرض له ، والحصار المالي الذي يفرض عليه ، واكد الاتحاد رفضه لكل محاولات النيل منه وادانته لعوانه بعتزمواقفه المبدئية التي قدم من اجلها تضحيات والام كثيرة كما طالب كل من له علاقة بهذا الموقف التراجع عنه والافراج عن مخصصات الاتحاد والنقابات المنضمة له ومعاملته مثل "الاتحاد الاخر" دون تمييز .

واكد الاتحاد في مذكرته رفضه التعامل مع الاجراءات الاردنية القاضية بتقديم التقارير عن اعماله واعمال النقابات وعن الميزانيات والخطط واسماء اعضاء الهيئات الادارية والعامة الى وزارة العمل الاردنية ويرى في ذلك تدخلا في شؤون شعبنا وتجسيدا للاحتواء الاردني الذي يسعى اليه النظام في عمان . كما استنكر الاتحاد في مذكرته ايضا الاجراءات التي يمارسها النظام بحق النقابيين الذين يتصدون لرموزه المتهالكة في المناطق المحتلة وقيامه بمنع العشرات منهم من دخول الاردن .

وتطرقت المذكرة الى مايعانيه الاتحاد ونقاباته والنقابيون من مضايقات في ظل الاجراءات التي اتخذت منذ اليوم الاول للاحتلال وخاصة محاولات السلطات اجراء تعديلات في قوانين العمل تتيح لها التدخل المباشر في شؤون النقابات والاتحاد العام .

واكدت المذكرة على الدور الوطني للاتحاد ، الذي كان المؤسسة الاولى في الضفة التي تقطع صلتها باتحاد عمال الاردن اثر مذابح ايلول واستيلاء المخابرات عليه آنذاك ، وكون اتحادنا اول مؤسسة في الضفة اعلنت ان م.ت.ف. ممثلا وحيدا ودوره ايضا في مواجهة اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغان ورفض المشاريع الهادفة لحرف نضال شعبنا وتبديد حقوقه وكافة محاولات تنصيب رموز مشبوهة الولاء ناطقة باسمه او مفوضه عنه وبهذا التوجه الواضح المحدد رفضت صيغ المملكة المتحدة والفيدرالية وغيرهـــا ...

***

لقاءات مكثفة مع العمال

ونداء لأصحاب العمل ضمن الاستعدادات للأول من أيار

في نطاق الاستعدادات لاستقبال الاول من ايار – عيد العمال العالمي – اصدرت اربع نقابات عمالية في منطقة رام الله، هي نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة، نقابة عمال الخياطة والغزل والنسيج ، نقابة عمال النجارة والتنجيد ونقابة عمال الحدادة والخراطة والالومنيوم ، بيانا شرحت فيه المعاناة التي تعيشها جماهير الطبقة العاملة ، حيث قذفت ازمة البطالة بالاف العمال الى الشوارع ، بالاضافة الى تفاقم حدة الغلاء وتردي مستوى المعيشة المترافق مع سياسة التمييز والحرمان في صرف اموال "الدعم والصمود" للنقابات الكفاحية.

واشار البيان الى ان الطبقة العاملة وجماهير شعبنا تحتفل بالاول من ايار لهذا العام في ظل انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية والنجاح في الغاء اتفاق السابع عشر من ايار المشين ، وفي ظل تراجع شعار "انقاذ ما يمكن انقاذه".

واكدت النقابات الاربع على تأييدها للبيان التاريخي الصادر عن الفصائل الفلسطينية الاربع المنبثق عن اجتماعها في عدن وطالبت باعتماده كمدخل لتجاوز الحالة الراهنة في م.ت.ف.

هذا وكانت النقابات الاربع قد توجهت بنداء الى اصحاب العمل دعتهم فيه الى اعلان الاول من ايار عيدا رسميا مدفوع الاجر في مؤسساتهم.

وبمشاركة عشرات النشطاء النقابيين يقوم اعضاء الهيئات الادارية للنقابات الاربع بزيارات مكثفة للمنطقتين الصناعيتين في رام الله والبيرة واماكن العمل الاخرى ، حيث يجرى حث العمال على المطالبة بالاول من ايار عيدا مدفوع الاجر، والطلب من اصحاب العمل التوقيع على النداء الموجه اليهم بهذا الصدد.

ويذكر ان ثلاثا واربعين مؤسسة استجابت لهذا النداء منها خمسة وثلاثين ورشة حدادة،وخمسة مشاغل للخياطة، وتسعة مصانع ومعامل، فيما رفض التجاوب مع النداء عدد من اصحاب العمل بذرائع مختلفة.

ويلاحظ انتشار بطاقات صغيرة في المعامل والمصانع ، وفي ايدى العمال، تحمل الشعارات التي حددتها النقابات الاربع للاول من ايار ، منها :

- العمل النقابي تحميه زنود العمال وليس اموال النفط.
- لتوظف اموال الدعم والصمود لخلق فرص عمل.
- لا لسياسة التمييز في دعم النقابات.
- ليكن الاول من ايار عيدا رسميا مدفوع الاجر.
- لنشدد النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

نشاطات تطوعية

× نفذت لجان العمل التطوعي في مناطق مختلفة عددا من المشاريع الهامة التي اشتملت :

- استصلاح اراضي وتنظيف شوارع وبناء جدران في قرية الطيبة (رام الله) ، بمشاركة لجنة منطقة رام الله.
- سقف منزل احد المواطنين واصلاح جانبي الطريق الرئيسي في قرية اذنا (الخليل).
- تنظيف جوانب الشارع العام في برقة.
- صبة باطون لغرفة تابعة لمسجد السيدات وتسهيل حديقة مجاورة له، وتنظيف المقبرة والقيام باصلاح مقر النادى، وكل ذلك في رمون التي ابدى الاهالي فيها التشجيع لهذه الاعمال لا سيما في ظل حرمان القرية من الخدمات العامة.
- اصدرت لجنة منطقة الخليل العدد الاول من مجلة "كفاح الشباب" الذى يحوى مواضيع مختلفة.
- في بني نعيم يجرى الاستعداد لافتتاح مقر اللجنة على شرف الاول من ايار وذلك بعد انتهاء اعمال الترميم الجارية في المقر.

مشاكل مزارعنا تستوجب الوقوف إلى جانبه

تناولت الصحف ، خلال الفترة الماضية جوانب هامة ، من المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها المزارعون والمنتوجات الزراعية في المناطق المحتلة .

لكننا نحن المتطوعين ، يجب ان نترجم فهمنا لهذه الازمات المختلفة ، والاهداف المتوخاه من ورائها ، الى عمل لصالح هؤلاء الذين يراد لجهودهم ان تذهب ادراج الرياح وتيئيسهم من امكانية الحصول على لقمة العيش لاطفالهم .

وصلابة فلاحنا ، وتمسكه بارضه ، رغم كل ما ذكر ، دفعته ليزرع الارض مرة اخرى ، واثقا بان عطاءه لها لا يقاس بعطائها له وان هذا التفاعل فيما بينهما يشكل المعنى الحقيقي للصمود والبسالة.وهذا ما يجب ان يدفعنا ، لممارسة شعاراتنا كما تعودنا ، بوقوفنا الى جانب هذا المزارع ، لنتعلم منه ، ولنشجعه على الاستمرار في هذا العطـــاء ....

ان الخسائر الكبيرة التي تعرض لها المزارعون بشكل عام ، وفي الاغوار بشكل خاص ، تستوجب منا تقديم ما نستطيع وضمن امكانياتنا ، بان نقدم لهم طاقاتنا ليوم واحد على الاقل ، نزرع لهم الارض ، ونقطف معهم المحصول ، وليس هذا بعبء كبير،بل ويجب علينا ايضا ان نضع برنامجا زمنيا متكاملا لهذا العام – يأخذ بالاعتبار المواسم الزراعية ، فمتطوعونا في كل تلك المناطق يدركون ، ويلمسون مدى الثقة التي تحظى بها لجانهم عند المزارعين ، فلنعمق هذه الثقة ونترجمها الى المزيد من الوضوح ، ونحن حتما قادرون على ذلك ، والايام القادمة كفيلة باثبات هذه القدرة ، فهيا لنشمر سواعدنا مرة اخرى ، ولنمضي الى الامام ...

– متطـــوع –

الخنق المالي ... مشين

... حجب ... الاتحاد ... النقابات ... عمل موجه ... الالاف من جماهير ... اذ لا مكان ... ذلك ، الا اذا ... عن هذه السياسة ... المؤسسات ما هي ... كما كانت عشيه ... النقطة التي ... دفعت ... الى احتضان ... وتطويرها وحمايتها ... واحدة منقدمة من ...

... الوضع الاقتصادي ... المعيشة والبطالة ... جماهير العمال ، ... كافة المنافذ امامها ... القبول باى شيء من ... الذي قد تلقيه لها القوى ... مائدة النفط ... الخيالية وان ترفع ...

... لمثل هذا النهج ... اذ انه سلاح العاجز الفاشل ... سياسيا لرأينا انه لن ... الى اذعان النقابات ... والقبول بما تريده عمان ... اذ ان ذلك يعني التراجع ... سياسية اقرتها اغلبية ... في مجلسها الاخير . ... العودة الى المفهوم ... للمملكة المتحدة وبذلك، ... كانة ما استجد على ... المحلية والعربية منذ ١٩٦٧.

... السماح لوزارة العمل ... التدخل للصرف والمنع ... بين ابناء شعبنا يعني ايضا ... دورا سياسيا في تقرير ... وهذا امر ترفضه هذه ... واتحادها .

... تجاوز الاتحاد ونقاباته ... خلال المسيرة الطويلة ... لا يمكن التصور بان المشكلة ... ستؤدى الى انهياره ... ..

... حاكمنا هذا النهج ... لتأكدنا بانه يمثل افلاسا ... ، فكيف يسمح لانفسهم ... المدعون بالتحرير والدعم ... ان يلتقوا مع اجراءات ... في التضييق على ... شعبنا ؟! ليس هنالك ... يدفع لذلك ..

... السكوت على هذا الاجراء ... استنكاره يشجع السلطة ... على التدخل اكثر فاكثر في ... وهي مطمئنة سادرة .

... المطلوب هو ان ترفع كافة ... الوطنية صوتها عاليا منددة ... هذا الاجراء والا فانها هي ... ايضا ستكون المستهدفة ... او بآخر في المستقبل القريب

عـــروة –

صابة عمل

... العامل عزمي سعيد ... في مصنع لير للاخشاب ... اليمني اثناء العمل، ... طلب من المسؤولين ... له بفحص قدمه في ... كان الجواب الذى ... : ضع عليها ماء باردا !!

... ان ادارة مصنع لير ، ... في ممارسة النصب على ... ، رغم ان الاجور فيه ... الالف شيكل لليوم الواحد .